

الفصل السابع

مراكز الطب النفسي للطلبة

المقدمة :

تعتبر مراكز الطب النفسي للطلبة من أهم المعالم الراهنة وأقواها فى الرعاية النفسية والصحية للطفولة بوجه عام، وفى تحقيق الأهداف الوقائية على وجه الخصوص.

وقد تبين بعد دراسة مستفيضة أن المرض العقلى الذى تظهر أعراضه بصورة واضحة فى مرحلة متقدمة من العمر ليس إلا الحلقة الأخيرة لسلسلة من العمليات المرضية التى بدأت فى التكوين منذ بواكير الطفولة، وقد غابت دلالاته على المحيطين بالطفل.

ولو لقى الفهم والعلاج يومئذ لتجنب الفرد النهاية التى سيصل إليها من المرض النفسى أو العقلى.

أهداف مراكز الطب النفسى للطلبة :

(١) توفير العلاج النفسى والبدنى والاجتماعى للطلاب بعد الكشف عن العوامل المختلفة التى تعترض النمو النفسى والعقلى وتؤثر على تكيفه الاجتماعى.

(٢) المساهمة في تقويم الوسائل التربوية الخاطئة التي تؤثر على النمو النفسى السليم للطالب. إذ إن كثيرا من الاضطرابات الطبية النفسية للطلبة ترجع فى بعض أسبابها على الأقل لمؤثرات أسرية أو بيئية أو مدرسية غير مناسبة. فتقويم المعوج منها يكون جانبا هاما من أهداف مراكز الطب النفسى للطلاب.

(٣) نشر الوعى بين الفئات الطبية المختلفة وكذلك الاجتماعية فى دورات تدريبية لتوضيح أهمية مراكز الطب النفسى للطلاب، ودورها فى رعاية الطلبة المضطربين نفسيا.

مظاهر الاكتشاف المبكر للاضطرابات النفسية للأطفال والمراهقين : متى يحتاج التلميذ للتحويل إلى مركز الطب النفسي؟

الاكتشاف المبكر للحالات النفسية والعقلية للطلاب يساعد على
العلاج المبكر والوقاية من الاضطرابات النفسية مستقبلا:

وفيما يلي مظاهر الاكتشاف المبكر للاضطرابات النفسية:

- زيادة أو ضعف النشاط الحركي.
- الانطواء وعدم الاندماج مع الآخرين.
- القبول أو التبرز اللاإرادي.
- العراك والعدوانية وسرعة الغضب.
- صعوبات النطق.
- رفض الذهاب إلى المدرسة.
- مص الأصابع وقرض الأظافر.
- الغيرة. والخوف. وضعف الثقة بالنفس.
- التأخر الدراسي.
- الاضطرابات النفسية البدنية: صعوبات التغذية - المغص
المستمر -- الأمراض الجلدية - اضطراب تناول الطعام (فقد الشهية
أو السمنة) - اضطرابات نفسية حركية.

- اضطرابات سلوكية: الشجار - العدوانية - الكذب - السرقة - الهروب - التخريب.
- الصرع: نوبة كبرى - نوبة صغرى - نوبة نفسية حركية - نوبة مستمرة.
- التخلف العقلي: الفصام - والذهان الدوري - الاكتئاب.
- الأمراض النفسية: القلق - الوسواس القهري - الهستيريا - الاكتئاب.

أنواع العلاج بمركز الطب النفسي للطلاب :

- (١) العلاج النفسي الفردي: فى حالات الاضطرابات النفسية.
 - (٢) العلاج الدوائى: حسب حاجة كل حالة.
 - (٣) العلاج الاجتماعى: لتعديل سلوك البيئة المحيطة بالطفل (المنزل والمدرسة).
 - (٤) العلاج بالتخاطب: لتعديل صعوبات النطق.
 - (٥) العلاج باللعب وبالرسم: فى حالات أطفال المرحلة الابتدائية.
 - (٦) العلاج التعليمى: حسب نتائج اختبارات الذكاء.
 - (٧) العلاج بالصدمات الكهربائية: حالات الفصام غير المستجيبة للعلاج الدوائى.
- تحول للعلاج بأحد مصحات الصحة النفسية.